عن النبي A قال إن الإسلام يهدم ما كان قبله وإن الهجرة تهدم ما كان قبلها وإن الحج يهدم ما كان قبله وفيه من حديث أبي قتادة عن النبي A قال في صوم عاشوراء أحتسب على ا أن يكفر السنة التي قبله وقال في صوم يوم عرفة أحتسب على ا أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده وخرج الإمام أحمد من حديث عقبة بن عامر عن النبي A قال مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض ومما يكفر الخطايا ذكر ا D وقد ذكرنا فيما تقدم أن النبي A سئل عن قول لا إله إلا ا أمن الحسنات قال هي من أحسن الحسنات وفي الصحيحين عن أبي هريرة Bه عن النبي A قال من قال سبحان ا وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر وفيهما عنه عن النبي A قال من قال لا إله إلا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أفضل من ذلك وفي المسند وكتاب ابن ماجه عن أم هانيء عن النبي A قال لا إله إلا ا لا تترك ذنبا ولا يسبقها عمل وخرج الترمذي عن أنس عن النبي A أنه مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاة فتناثر الورق فقال إن الحمد وسبحان ا ولا إله إلا ا وا أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة وخرجه الإمام أحمد بإسناد صحيح عن أنس أن رسول ا A قال إن سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها والأحاديث في هذا كثيرة جدا ويطول الكتاب بذكرها وسئل الحسن عن رجل لا يتحاشى عن معصية إلا أن لسانه لا يفتر عن ذكر ا قال إن ذلك لعون حسن وسئل الإمام أحمد عن رجل اكتسب مالا من شبهة أصلاته وتسبيحه يحط عنه شيئا من ذلك فقال إن صلى وسبح يريد به ذلك فأرجو قال ا تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى ا أن يتوب عليهم التوبة وقال مالك بن دينار البكاء على الخطيئة يحط الخطايا كما يحط الريح الورق اليابس وقال عطاء من جلس مجلسا من مجالس الذكر كفر به عشرة مجالس من مجالس الباطل وقال شويش العدوي وكان من قدماء التابعين إن صاحب اليمين أمير أو قال أمين على صاحب الشمال فإذا عمل ابن آدم سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب اليمين لا تعجل لعله يعمل حسنة فإن عمل حسنة ألقى واحدة وكتبت له تسع حسنات فيقول الشيطان يا ويله من يدرك تضعيف ابن آدم وخرج الطبراني بإسناد فيه نظر عن أبي مالك الأشعري عن النبي ا A إذا نام ابن آدم قال الملك للشيطان أعطني

صحيفتك